

تذاکر مترو

محمد عیاش



محمد عياش - تذاكر مترو

محمد عياش ، شاعر مصري ، من مواليد مدينة القاهرة
أغسطس ١٩٨٩ .

للتواصل : [facebook.com/Ayach.writer](https://www.facebook.com/Ayach.writer)

حببت شعر العامية وبدأت أكتبه عام ٢٠٠٦ لما نسيت
أقول للبننت اللي كنت بحبها على الإنترنت ساعتها "كل
سنة وأنتي طيبة" في عيد ميلادها ، فطبعاً سابتنى وراح
قلبي يتمزق حزناً علي فراقها - مع إني ما كنتش أعرف
حتى شكلها إيه !

في نفس اليوم قابلت صديقي المطرب محمد حمدي وكان
أول واحد يقول لي اكتب وعبر عن اللي حاسس بيه ، وقد
كان . مواقف بسيطة وصغيرة ممكن تغير شكل حياتك أو
نوع اهتماماتك لما هتستوعبها صح وتستغل الطاقة اللي
جواك عشان تحطها في شيء أنت بتحبه حتى لو كنت
بتعمل الشيء ده لنفسك بس وما بتقدموش للناس .

أنا كنت محظوظ جداً لأنني قابلت الشاعر محمد منير ،
والشاعر طارق صلاح ، أساتذتي اللي بخبرتهم قدروا
يعرفوني يعني إيه شعر عامية وكمان الشاعر خالد دياب
اللي مددني كتاباته بالطاقة وبالأمل وزادتنى فضول
تجاهه حتى أصبح "صديقي اللدود" ، لذلك يسعدني أن
يكون هذا العمل إهداء لهم ولأصدقائي وعائلتي ، وإلي
حبيبتني .. وشكر خاص للشاعر نبيل عبد الحميد .

لِغْه و ارجع تاني



لو إنك عاقل بطبيعتك
هتلاقي النص التاني مجنون
لو إنك بتحب التفاصيل
هتلاقي النص التاني كتوم

وإن كنت اخترت خفيف الدم
هتلاقي في قلبه مخازن هم
وتلاقي الظاهر بالمعكوس
والباطن ببي أسرار مردوم

هتفتش تتعب ع الفاضي
ما ينوبك غير تشميرة الكم
امسح نضارتك كذا مرة
واغسل وشك لو كنت بدون

ونصيحة افكر الكلمة دي
"فكر جدًا قبل المأذون" !

تذاكر مترو



الخط الأول في الصفحة
ع الكرسي الواقع تحديداً
جنب الشباك
دوّامة ودائرة فراغها مُحال
عينك من سرعة مشاهدتها
بين هنا وهناك
بتلاحق على تخاطيف مشهد
نفسك يتكوّن يوم فعلاً
ويزاحم وسط أمور لهياك
نفسك تتلايم على حلمك
وتفكّ ضفاير تفاصيله
نفسك كان هو اللي يجيلك
وما يستنّاش أنت تجيله
وتقوم وتقعّد أي عجوز
سرحان بتجمّع في الأفكار
حاسس أيامك متاخدة
عارف إنك إنسان محظوظ .. ؟

علشان ما نسييتش الهاند فري .. ؟
وإنك مش نازل في "الشهدا" !؟

لسه بتستعجب م المنظر .. ؟
والجري على الكرسي الفاضي .. ؟
مستكبر إنك تزامهم .. ؟
وهتفضل واقف مش راضي .. ؟
وده زُهد ده طيب ولا كسوف

أصلاً ولا واحد مستنيك
ومحدث هيسيب لك مطرح
ولأبعد حاجة تشوفها عينيك
الصورة موضحة ويتشرح
إن اللي استموت على كرسي
هو اللي مكمل مرتاح
وإن اللي استعيب كده زيِّك
هيكمل باقي السكة وقوف

حبيبتي سابقاً



في واحد فينا واخذ عين ..
وسايب عين .. !

بتبكي ع اللي متغير ..
سؤال فعلاً بقي يحير ..
إيه اللي حصل لنا في شهرين .. ؟

يا ستي ما تزعليش .. خمسة .. !!؟
ما كانش عادتنا دي القمصة ..
ولو كنا بنتخاق ..
يا أنتي بتنسي ، يا أنا بنسى .. !

عشان القرب أنا شبكتك ..
ما جاش على بالي يبعدنا .. !

أخوكي اللي لا بُد يكون ..
معانا في كل مواعيدنا .. !

أبوكي حقه إنه يغير ..
يا ستي ما تزعليش "بابا" .. !

وأنا زيه بدون تفكير ..
 بحبك من هنا لـ "طابا" ..
 لكن برضو وده من حقي ..
 أقول لك كلمتين حلوين .. !

ده قبل أما أنتي هتطقي ..
 أنا من عقلي طار بُرجين .. !

ده حتي كمان بنتعاير ..
 بإنه سايب لنا التليفون ..
 يكونشي هداانا بالـ "أي فون" !

ما هو أنتي يا تقبلي أفضفض ..
 يا هأرجع أشترتي سجاير .. !

...

خلاص يبقى أكمل شرح ..
 ساعات خربوش على خربوش ..
 بيحفر في المشاعر جرح ..
 ومين يلحق ساعتها يحوش .. !!

أنا عايز أكون أقرب ..
 وغير القرب مش طالب ..
 ولو علاقتنا مش موجب ..
 يا ريت ما تكونش بالسالب .. !

وقبل الوقت ما يأخّر ..
تعالى حبيبتي تتبخر ..
أنا ظنّيت وأخاف يطلع ..
في واحد فينا واخذ عين .. !!

obeyikanda.com

التفاحة



لحظة إدراكك للشيء ..

سِنَّةٌ بِسِنَّةٍ ..

بتلاقي تملّي في جنباته ..

شغلاك إتة .. !!

وتعيد ترتيبيك لـ مَداخله ..

أو لما داخله .. !!

من كُتر ما أرهق تفكيرك

صوت الزنّة .. !!

يفضل عقلك مشغول مسحول ..

بين جايز ... مثلاً ... أو معقول ... ؟!

وده شيء متأصل في الإنسان

نسبة كبيرة في تركيبته "فضول" .. !!

مسألتنش نفسك ليه أدم ..

بسهولة يفرط في الجنة .. ???

وسط البلد



ولسه أما بمشي في وسط البلد
بيبهرنى منظر وشكل التحول
وشكل الجنازير وصورة العساكر
وأنا وصاحبى ماشيين
في حذر التجول
ندور على كشك فاتح بيع
مفیش حد يُذكر
تركها الجميع !!

دكاكين ببيانها يادوب صاج مكسر
ومهجورة كل الشوارع فضا
مفیش حد فاهم
مفیش شيء مُفسر ..
تروح الخطاوي وترجع صدي
أنا لسه فاكر علامة التعجب !!
على وش صاحبى ونبرة سؤاله :
صحيح هي ثورة وزىّ أما قالوا !!

أنا لسه فاكر في يوم لما فوقنا
على صوتها عالي كأنه إنفجار
وكات لما تبقى معدية فوقنا
بتلقاك توطي بدون اختيار

وفضلت يومها تلف الميدان
تفجر بصوتها صفير الودان
عشان بس تعلن لكل الخلايق
بان العساكر محاطة المكان .. !!

أنا لسه بمشي في نفس الشوارع
أفتح عينيا أشوف الزحام
أغمض عينيا أشوف العساكر
وصوت "الأوالي" بيعزف مقام

مقام الصبا اللي ملون يناير
وعدنا اللي نفسه في يوم يبقي حزمة
فيعزف ويرقص على صوت غناه
جميع اللي حلموا في يوم تبقي ثورة
بتبني وتعلي في طموحنا اللي تاه

أنا وصاحبي لسه بنتمشي ديمًا
ببيهرنا منظر وشكل التحول !
ما بين النهاردة وحظر التجول
وحلمي اللي طول في وسط البلد

سليبي لا إجابة لك!



بتقول يا هادي .. ولسه في الأوّل ؟
عايز تعيش إنسان .. ولا هنتحوّل ؟
إيديك دي راح تعرق .. ولا هنتسوّل ؟

طبعاً أكيد محتاس

هتعيشها ماشي يمين .. منعوت بمتطرّف !
ولا تعيشها شمال .. ويقولوا متخفّ !
ولا تقف في النصّ ؟

يا سلمي يا عالية ..
يا مالکش شخصية
اثبت على حالة

أنا مش معاهم لا !
أنا بس بشرح لك
إن الكثير شمتان ..
وقليل ما يفرح لك
وإن عوزت يوم الفشل ..
إرضي جميع الناس

محل



يا أم العيون متكحلة خِلقة ..
 مكسوفة مني تبص لي سرقة ..
 عاشق جمالك ماشي ومُتيم ..
 سرحان لقيتني بزحف الطُرقة .. !
 مفتوحة راسي وفيكي بتفكر ..
 والفكرة حلوة وطعمها مسكّر .. !
 إزاي قابلتك ولا فين شوفتك ..
 بقى صعب بعد الوقعة أتذكّر ..
 يا أم الورود ع الخد بتلاغي ..
 الحزن جنب الحُسن بقى لاغي ..
 صعب الشيطان يغريني بالتفاح .. !
 المرة ديّا أنا همشي بدماغي ..
 ياللي الحروف وياكي عاشقة الرّص .. !
 نازلة وكأنها جاية حافظة النص ..
 أنتي ابتسامتك لو كده عادة ..
 قدام جمالك صعب أوقف بص .. !
 أنتي في جمالك كنت فين القى ؟